





جامعة تيسمسيلت

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

## سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

## هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

## الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

| الرقم | الموضوع                                                                                                                                                                                                                                                                         | الصفحة   |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| 01    | (اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً<br>أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-                                                                                                                                 | 10 -1    |
| 02    | أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً -<br>ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-                                                                                              | 22 -11   |
| 03    | استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم<br>ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-                                                                                                                                 | 34 -23   |
| 04    | إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني<br>حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر                                                                                                                                                                      | 50 -35   |
| 05    | الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة-<br>بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر                                                                                                  | 65 -51   |
| 06    | بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية)<br>بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر                                                                                                                                                       | 78 -66   |
| 07    | تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن-<br>بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)                                                                                                 | 91 -79   |
| 08    | تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى"<br>ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-                                                                                                                       | 107 -92  |
| 09    | جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي<br>ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.                                                                                                                                                                 | 117 -108 |
| 10    | سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر)<br>د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر                                                                                                                                        | 132 -118 |
| 11    | فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو<br>لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،                                                                                                                                                 | 146 -133 |
| 12    | لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى-<br>ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر                                                                                                            | 162 -147 |
| 13    | مظاهر الانزياح في الحكم العطائية<br>ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-                                                                                                                                                                     | 172 -163 |
| 14    | <b>Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies</b><br><b>HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria</b>                                                                                              | 183 -173 |
| 15    | <b>La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman</b><br><b>La princesse et le clown de Hamid Skif</b><br><b>BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines,</b><br><b>Bouzaréa, Alger, Algérie.</b> | 197 -184 |
| 16    | أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية<br>دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-                                                                                                                                            | 213 -198 |

|           |                                                                                                                                                                                                                                                              |    |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 230 -214  | إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية<br>جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.                                                                                                                                | 17 |
| 243 -231  | الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً<br>ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكه جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-                                                                                | 18 |
| 258 -244  | التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022<br>المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-                                                                                                                                                                   | 19 |
| 274 - 259 | الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري<br>وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو<br>جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-                                                                                                                 | 20 |
| 285-275   | الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية<br>العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-                                                                                     | 21 |
| 296 -286  | الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية<br>سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-                                                                                                                                                                | 22 |
| 311 - 297 | الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر-<br>زهير بوكريف، محمد لعقون<br>جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-                                                                                                      | 23 |
| 323 -312  | الزواج البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات<br>بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-                                                                                                                                                             | 24 |
| 338-324   | تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة<br>رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-                                                                                                                                                           | 25 |
| 353 -339  | تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023<br>زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-                                                                                                                                                            | 26 |
| 365 -354  | دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون<br>قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-                                                                                                                                           | 27 |
| 381 -366  | دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي<br>زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر                                                                                                                                                     | 28 |
| 397 -382  | فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي<br>د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-                                                                                                                       | 29 |
| 410-398   | مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957<br>د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-                                                                                                                                      | 30 |
| 426 -411  | الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول<br>صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-                                                                                                                    | 31 |
| 441 -427  | التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية<br>فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-                                                                                                                                     | 32 |
| 456 -442  | الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)-<br>باني فتحي <sup>1</sup> ، بركان مامة <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- <sup>2</sup> جامعة يحي فارس المدية -الجزائر- | 33 |

|         |                                                                                                                                                                                                                                                                                    |    |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 471-457 | المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر. الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د. فني ياسين <sup>1</sup> ، د. سحوان علي <sup>2</sup>                                                                                                                           | 34 |
| 486-472 | <sup>1</sup> جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- <sup>2</sup> جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح <sup>1</sup> ، بوقادير ربيعة <sup>2</sup>                         | 35 |
| 500-487 | <sup>1</sup> جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- <sup>2</sup> جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخداري جلول <sup>1</sup> ، غربي محمد <sup>2</sup>                                                                    | 36 |
| 514-501 | <b>Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM</b><br><b>GUELAILIA Redouane<sup>1</sup>,BOUZIANE Mohamed<sup>2</sup></b><br><b><sup>1</sup> Université de Tissemsilt, Algérie- <sup>2</sup>Université de Tissemsilt, Algérie</b> | 37 |
| 527-515 | الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار <sup>1</sup> ، لزنك احمد <sup>2</sup> ، داخية عادل <sup>3</sup>                                                                                                                                           | 38 |
| 543-528 | <sup>1</sup> جامعة بسكرة-الجزائر- <sup>2</sup> جامعة بسكرة-الجزائر- <sup>3</sup> جامعة بسكرة-الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباعي، جامعة البليدة2-الجزائر-                                            | 39 |
| 556-544 | الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول <sup>1</sup> ، تجاني منصور <sup>2</sup>                                                                                                                                                                      | 40 |
| 565-557 | <sup>1</sup> جامعة الجلفة-الجزائر- <sup>2</sup> جامعة قسنطينة-الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض-الجزائر-                                                                                           | 41 |
| 580-566 | الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة <sup>1</sup> ، حمدوش زهيرة <sup>2</sup>                                                                                                                                                                                             | 42 |
| 591-581 | <sup>1</sup> المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- <sup>2</sup> المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية-الجزائر-                                                    | 43 |
| 607-592 | السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2-الجزائر-                                                                                                                                                | 44 |
| 624-608 | الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2-الجزائر-                                                                                                                                                     | 45 |
| 634-625 | الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجا رزوقي عبد الله <sup>1</sup> ، مسعودي العلمي <sup>2</sup>                                                                                                                                      | 46 |
| 649-635 | <sup>1</sup> جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- <sup>2</sup> جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر- أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2-الجزائر-                                                                   | 47 |
| 662-650 | براديعم الوسيط في ضوء ميلاد مكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)-الجزائر-                                                                                                                                                                              | 48 |

|          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |    |
|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 675 -663 | تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات<br>قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-                                                                                                                                 | 49 |
| 691 -676 | تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية<br>د. تزكرات عبد الناصر <sup>1</sup> ، د. محمودي سليم <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2، -الجزائر- <sup>2</sup> جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،                                                                       | 50 |
| 707 -692 | دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس<br>د. أمينة بن قويدر صمد <sup>1</sup> ، د. جوخة الصوافي <sup>2</sup> ، د.قاسم العجمي <sup>3</sup><br><sup>1</sup> جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - <sup>2</sup> جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- <sup>3</sup> جامعة الشرقية -سلطنة عمان- | 51 |
| 722 -708 | دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمائية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال<br>الأجراء CNAS -عين الدفلى<br>أحمد جبار <sup>1</sup> ، السلامي دلال <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة خميس مليانة-الجزائر-- <sup>2</sup> جامعة خميس مليانة -الجزائر-                                           | 52 |
| 737 -723 | صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف-<br>أ. د. سهلية بوجلال <sup>1</sup> ، د. عمر بوسكرة <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- <sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-                                                       | 53 |
| 745 -738 | ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية -<br>د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-                                                                                                                                                                                                         | 54 |
| 761 -746 | فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية<br>معوشي حياة <sup>1</sup> ، حاج علي كمال <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- <sup>2</sup> جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-                                                                                                                      | 55 |
| 777 -762 | قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي<br>هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-                                                                                                                                                                                                           | 56 |
| 791 -778 | مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً-<br>ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-                                                                                                                                                                                                                                   | 57 |
| 803 -792 | مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة-<br>أ.د. مصطفى بعلي <sup>1</sup> ، د. هجيرة بوساق <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - <sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-                                 | 58 |
| 815 -804 | معركة العقل عند عبد الله شريط<br>مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-                                                                                                                                                                                                                                                        | 59 |
| 825 -816 | نحو عولة الفهم عند "ادغار موران"<br>معاطلية سامية <sup>1</sup> ، كحول سعودي <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - <sup>2</sup> جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-                                                                                                                                             | 60 |
| 839 -826 | نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير<br>عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-                                                                                                                                                                                                                              | 61 |
| 856 -840 | واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري<br>د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-                                                                                                                                                                                                                     | 62 |
| 871-857  | <b>Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education</b><br><b>Dr. Asma Djaidja<sup>1</sup>, Dr. Abla Ahmed Kadi<sup>2</sup></b><br><sup>1</sup> University Center of Barika, Algeria- <sup>2</sup> University of M'sila, Algeria                                                  | 63 |

|               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |    |
|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 886-872       | <b>Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials</b><br><b>Siheem Zerbout<sup>1</sup>, Nouria Messaoudi<sup>2</sup></b><br><sup>1</sup> Ain Temouchent University, Algeria -<br><sup>2</sup> Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria                                                | 64 |
| 898-887       | <b>South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue</b><br><b>Ktir Keltoum<sup>1</sup>, BensafiZoulikha<sup>2</sup></b><br><sup>1</sup> University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- <sup>2</sup> University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah                                            | 65 |
| 913-899       | <b>The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities.</b><br><b>Slimani Leila</b><br><b>University of Ghardaia –Algeria-</b>                                                                                               | 66 |
| 923-914       | <b>Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States</b><br><b>Zaoui Rabah <sup>1</sup>, Lounis Faris <sup>2</sup></b><br><sup>1</sup> Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- <sup>2</sup> University of Algiers 03 -Algeria-                                                                    | 67 |
| 936-924       | <b>Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention</b><br><b>Fadila Belabbes<sup>1</sup>, Salima Abdeslam<sup>2</sup></b><br><sup>1</sup> Universite Moulay El Tahar Saida- <sup>2</sup> Universite Mohamed boudiaf- msila                                                                             | 68 |
| 952-937       | <b>Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique:</b><br><b>mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures</b><br><b>Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-</b>                                                                                                             | 69 |
| 962-953       | <b>L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative</b><br><b>Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-</b>                                                                                                                               | 70 |
| 974-963       | <b>Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés</b><br><b>Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-</b>                                                                                                                             | 71 |
| 990-975       | الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم<br>كمال غربي <sup>1</sup> ، أ.د. شامخة طعام <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- <sup>2</sup> جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-                                                                          | 72 |
| 999-991       | تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح<br>عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-                                                                                                                                                                                                                | 73 |
| -1000<br>1016 | علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية<br>من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)<br>روحاي محمد <sup>1</sup> ، رحوي بلحسين عباسية <sup>2</sup><br><sup>1</sup> جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- <sup>2</sup> جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- | 74 |

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية ( باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023  
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



معركة العقل عند عبد الله شريط

## The battle of the mind according to Abdullah Bar



مبارك فضيلة<sup>1</sup>\*

<sup>1</sup>جامعة ابن خلدون - تيارت، الجزائر،

البريد الإلكتروني: [fadhila.mebarek@univ-tiaret.dz](mailto:fadhila.mebarek@univ-tiaret.dz)

تاريخ الإرسال: 2023/09/29 تاريخ القبول: 2023/12/05

\*\*\*\*\*

### ملخص:

عبر المفكر الجزائري عن خصوصيته الفكرية والثقافية التي تعكس أصالته وهويته بتنوعت مصادره التي اهتمت بمشكلات الحضارة والنهضة في الجزائر، ومحاربة كل مسخ ثقافي مارسه الاستعمار الفرنسي فتشكلت نقطة الوعي بمختلف المعارك التي تحول دون تحقيق هذه النهضة الثقافية، التي تبنت مناهج علمية تؤكد على أهمية فلسفة التاريخ النقدية في بناء منظومة ثقافية وطنية تتخذ من اللغة والثقافة أسسا لتوطيها بإعطاء المركزية للعقل والحس السليم. أكد على واقعية الثقافة وتعبيرها عن متطلعات الإنسان الفكرية والعملية والسياسية، لهذا تمثل الثقافة عنده الحجر الأساس في التأسيس لنهضة فكرية تقفز بالفكر الجزائري الى مصاف التنوير والجدائي بمعنى محلي، وصنع مثقف نخبوي يخدم المجتمع ويوجه السلطة دون ان يغتال عقله بتحقيق صحوة جزائرية في ميزان العقل والنهضة. الكلمات المفتاحية: اللغة الهجينة، معركة العقل، الثقافة، النهضة، التاريخ.

### Abstract:

The Algerian thinker expressed his intellectual and cultural specificity, which reflects his originality and identity, so his sources varied, which were concerned with the problems of civilization and renaissance in Algeria, and the fight against every cultural monster practiced by French colonialism, so a point of awareness was formed of the various battles that prevent the achievement of this cultural renaissance, which adopted scientific methods that emphasize the importance of the philosophy of history. Criticality in building a national cultural system that takes language and culture as the basis for its localization by giving centrality to reason and common sense. He emphasized the realism of culture and its expression of man's intellectual, practical and political aspirations. This is why, for him, culture represents the cornerstone in establishing an intellectual renaissance that catapults Algerian thought into the ranks of enlightenment and modernism in a local sense, and creates an elite intellectual who serves society and directs power without assassinating his mind by achieving an Algerian awakening in the balance of reason and Renaissance.

**Key words:** hybrid language, battle of the mind, culture, renaissance, history.

\*فضيلة مبارك

## مقدمة:

إن تاريخ الجزائر الثقافي حافل بمفكرين حاربوا الاستعمار الفرنسي بمختلف الوسائل المسلحة والفكرية، فسخروا أقلامهم لدراسة معارك وطنهم ومشكلاته، بمناهج حديثة وعلمية تترجم العمق الفكري للجزائر وتاريخها المعاصر، وبطولاته وكذا الوعي بأزماتها وادخالها لمراة التاريخ وإحداث نقلة نوعية في النضال، من نضال ثوري، لنضال آخر يعرف بنضال الفكر وطرح سؤال النهضة في الفكر الجزائري والبحث عن طريقة، للخروج من دائرة التخلف الفكري، فبحث في واقع الثقافة الجزائرية بروح نقدية تساؤلية رافضا لما هو كائن منظرا لما ينبغي أن يكون وفقا لمنهج النظر والعمل والانتقال من النظري للعملي إنه المفكر الجزائري عبد الله شريط المؤسس لمعركة المفاهيم التي تمثل أهم معركة في تاريخ الجزائر، والتي تقتضي الاهتمام بها من طرف النخبة وكل أفراد المجتمع لأن القضية قضية الجميع كونها تتعلق بمصير الأمة ومستقبلها الثقافي والحضاري الذي هزه الاستعمار وكان سببا في تخلفه الفكري، إنها رؤية حديثة بمقاربة تحليلية نقدية توطن لمشروع فكري جزائري يراهن على الثورة الثقافية كنتيجة حتمية للثورة التحريرية المضفرة، ومن هنا يمكننا طرح الاشكالية المحورية التالية: {هل المفكر الجزائري صاحب مشروع نهضوي حداثي ؟} ويمكننا تفكيك هذه الاشكالية لمشكلات فرعية كالتالي: {ماهي مجمل المعارك التي خاضها المفكر الجزائري عبد الله شريط ؟} وفيما تتمثل مقومات الاقلاع الحضاري النهضوي ؟ وما نوعية الثقافة التي يراهن عليها، من أجل تأمين أفكارنا وتحقيق الاستقلال الفكري يعكس مقومات الأمة الجزائرية؟

## المبحث الأول: في باب الثقافة والحضارة

المطلب الأول: معركة العقل عند المفكر عبد الله شريط.

## الفرع الأول: متطلبات العقل الحضاري

إذا تصفحنا كتب عبد الله شريط وجدناها حافلة بمفاهيم تعكس الوضع الحداثي الذي يشهده العالم حاليا كمفهوم الثقافة، ومفهوم الحضارة، والنهضة مما يحيل القارئ للبحث عن فلسفته ورؤيته الثقافية في المجتمع الجزائري إنه فيلسوف الثقافة الجزائرية عبد الله شريط، الذي سخر قلمه لمحاربة أصنام التقدم الحضاري والثقافي وشخص المشكل الرئيس في رفع التخلف فنأدى بمفهوم التطور الثقافي وشروطه، وهذا من خلال الوعي الذي يمتلكه إذ جعله يطرح مشكلة الثقافة في الجزائر مع مراعاة مجمل المتغيرات والثوابت التي تحكم المجتمع الجزائري، مشددا على أهمية العقل والفكر في رسم طريق النهضة وتكوين فلسفة من صلب ثقافتنا ووعي قلمنا وتكون خريطة موجهة للأجيال

الصاعدة وأنموذجا لمن يريد أن يحقق شروط الإقلاع الحضاري والرقى الفكري، فالمسألة قبل كل شيء هي مشكلة أفكار ومعركة فكر وثورة عقل لدى النخب الجزائرية. فالتنوير يتحقق بأفكار ثورية على الترهات البالية التي تستحق الرفض فهي تمثل أولى خطوة نحو الإصلاح الاجتماعي والإصلاح الفردي وحتى نكون أكثر دقة ينبغي تشكيل بنية الوعي بمحاربة خرافة سياسية المستدمر وانتهاج فلسفة أصيلة متنوعة المشارب متصدية للتركة الاستدمارية، تعمل بحكمة الفلاسفة ونضال الفكر.

«وبالضبط كما هو الأمر بالنسبة للمريض نكتشف مرضه ونخترع له الدواء، وفي كل من الاكتشاف والاختراع معا لابد من البحث عن السبب، ولكي نجد السبب يجب أن يكون لنا عقل سببي إن صح التعبير أو عقلي علمي ولو لم نكن علماء، وهذا الطراز من العقل هو الذي تكونه فينا الفلسفة، إن الفلسفة لا تأتيك بالخبز اليومي، ولكنها تكون فيك الفكر الحي الذي يجعلك تبحث وتعرف الأسباب وتكشف المشاكل وتختار علاجها فلا يصبح الخبز مشكلة عندك». (شريط، 1981، صفحة 293).

إن الوعي بعمق المشكلة التي تعاني منها الجزائر بعد الاستقلال هي قضية إدراك المفاهيم ووعمها بماضيها وفهمه فالواقع كما يثبت التاريخ الذي شوهه الاستدمار. وحاضر يناضل من أجل مستقبل أفضل يحترم مقومات الأمة كاللغة التي سنتطرق إليها في مبحث آخر، والتاريخ والثقافة باعتبارهما موصلا للحقيقة حسب رأيه فمهمة التاريخ تكون في استخلاص نتائج فلسفة التاريخ النقدية كما يراها ابن خلدون ومن أهم نتائجها هي أخذ العبرة من الماضي، وفهم ووقائعه وأحداثه وهنا يمكننا القول أن للتاريخ دور كبير في رسم معالم المستقبل، فربط الماضي بالحاضر واستشراف المستقبل هو نتاج رؤية نقدية تقدمها الفلسفة: «ولكن المهم فعلا هو ألا نفعل شيئا مسبقا أو مصاحبا لاستعمال العقل لأن اليد التي تفعل بدون فكر، هي يد لا تفرق بين البناء والهدم. كما أن الفكر الذي يتصور فقط ولا يمحس أفكاره بالفعل حتى يتبين الخطأ منها والصحيح، وفكر يجتر نفسه ولا يقدم لصاحبه إلا حطاما من الغداء». (شريط، 1981، صفحة 02).

يؤكد هذا المفكر على أهمية الفلسفة ويجري مقارنة بين مختلف الشعوب من حيث التقدم الحضاري والانتاج الفلسفي فيرى أن الجزائر غابت فيها المشاريع الفكرية والحضور الفلسفي بسبب تحطيم البنى الثقافية والاجتماعية والتربوية للجزائر من طرف المستدمر الذي مارس سياسة المسخ الثقافي، مما أفرز شرخا كبيرا بين الجزائر وفرنسا بين الجبهات الغربية والعربية التي أصبحت تعاني من انعدام العقلانية النقدية، والحس الفلسفي فأثر ذلك على نمط تفكيرها الذي يمكن وصفه بالهشاشة الفكرية غير أنه يمكن تحسين الذهنية العربية وتحقيق أفكار مستقلة تعبر عن خصوصيات

مجتمعاتنا، فنحن بحاجة لنشاط عقلي بعد غفلة فالصحة العقلية واجبة للنهوض بمستقبل الأمة: «وأول ما ينبغي أن نحققه في مبدأ نهضتنا هو أن نؤمن بالعقل والعلم». (شريط، 1981، صفحة 293).

ومما سبق يمكن القول أن عبد الله شريط يركز على ضرورة الفلسفة في تحقيق المشاريع التنموية والنهضوية بعد الاستقلال، فالعقل والاستثمار فيه يقدم لنا تنمية تناهض التخلف وتصلح الانفلات الحضاري ومنه فإن عبد الله شريط صاحب مشروع عقلائي قدم من خلاله تجارب متنوعة للفكر الغربي ومحاولة الاقتداء بهم وليس تقليدهم كونه يؤمن بكوجيتو الخصوصية الثقافية ومقومات الابداع الثقافي في ظل مبدأ الهوية، وارتباط فكره ببنية المجتمع الجزائري سياسيا وثقافيا وفكريا وبالتالي تفرد فكره الذي يعكس واقعه وهمومه الفكرية ويرى ضرورة العمل العقلي في فهم التاريخ وتشريحه من أجل استشراف المستقبل الذي سيؤسس له الفعل الفلسفي الجزائري غير أن هذا لا يتحقق إلا بتفكير فلسفي أصيل ويمكننا ضبط هذا برأيه: «وأما الكتابة الفلسفية في العالم العربي فبدأت بالأدب وبالإصلاح الديني وبالتمهيد والتبسيط ولا أتوقع أن يتكون هنالك جيل من الفلاسفة قبل أربعين أو خمسين سنة، علما أن لدينا مفكرين من وزن الفلاسفة مثل مالك بن نبي ومحمد أركون. وإذا كانت الفلسفة بطيئة فإن أسرع الشعوب إلى الرقي والحضارة هي الشعوب التي يكثر فيها الفلاسفة، ولا شيء يضئ المستقبل أكثر من الفلسفة بوصفها فكرا نقديا». (بغورة، 2001، صفحة 22).

الأمر الذي يقودنا للقول إنه صاحب مشروع فكري يدعو من خلاله لتوطين الحس الفلسفي في الجزائري، وهذا لا يكون إلا بتعليم الفكر لا تعليم الأفكار بمعنى التأسيس لنمط متميز من التفكير بتفعيل النقد وتحطيم أصنام العقل وشدد على ضرورة الاطلاع على الفلسفة الغربية وابتكار آليات للتعامل معها دون انهمار وتقليد حتى يتسنى لنا تشكيل وعي يقودنا لممارسة الفعل الفلسفي: «فالأزمة الثقافية، والحضارية التي تعيشها أمتنا العربية اليوم، إنما ترجع إلى فوضى المفاهيم، لاسيما ما تعلق منها بالتراث، والتردي الثقافي الذي نعاني منه في بعض جوانب حياتنا الفكرية واليومية ويرجع إلى افتقاد الرؤية الحداثية، والنظرة الصائبة نحو هذا التراث. ولذلك ينبغي التنويه بكل الجهود التي بذاتها النخب العربية المفكرة في سبيل الخروج بالتراث، وما يتضمنه من مفاهيم». (بولرباج، د.س، صفحة 41).

بعد تأكيده على أهمية الفلسفة في تنوير العقول وتوجيه المنظومة الثقافية والسياسية والايديوجية فإن المفهوم حسبه هو المفتاح الأساسي لبناء فكر سليم باعتباره الجوهر لفهم الثقافة بمعنى أكثر، بل هو نقطة الانطلاق التي عنى بها بمعنى أدق: «إن معركة السلاح أفسحت مكانها لمعركة

المفاهيم، وهذا أمر لا يستطيع أي زائر للجزائر أن يتظاهر بأنه لا يراه ولا يدعي أنه مجرد ظاهرة عابرة». (شريط، 1981، صفحة 06).

وعليه وطن لسؤال المفهوم الفلسفي في الجزائر الذي يعتبر الدعامة الأساسية لتأسيس المشاريع الفكرية والنهضوية بل هو رائد النضال الفكري من أجل نهضة شاملة في كل المستويات ويرى مثلما كانت هناك ثورة تحريرية مباركة لتخليص الوطن من ربة المستدمر التي ينبغي أن تقابلها ثورة معرفية وثقافية تكون بالفكر كموجه والقلم كمثبت، وهذا يكون بإبداع المفاهيم ونحتها في صنع ثقافة بمعناها الواسع.

### الفرع الثاني: متطلبات الاقلاع الحضاري في فلسفة عبد الله شريط

إننا نعيش هواجس ومخاطر في حياتنا اليومية دون وعيها، فالوعي بالهجوم أهم من اقتراح الحلول فإدراك المشكل أولى من حله حسب، والانتقال من المبدأ إلى التطبيق يقتضي فهم العمق الحقيقي لمختلف المعارك الكبرى التي تواجهنا، ومن أهم هذه المعارك معركة المفاهيم ومعركة التعريب وغيرها ويمكننا تحليل هذه المعارك حسب رؤيته الموضوعية من أجل تحقيق ثورة ثقافية والقضاء على سياسية التمويه والتضليل التي تركها الاستدمار لأن المجتمع الجزائري مجتمع مناضل حقيقي، ليس بالسلاح فحسب بل بالفكر والقلم ويرفض كل مجاعة فكرية من شأنها أن تعرقل مساره الثقافي والحضاري فالمقاومة الفكرية فرض عين على كل فرد جزائري، هذا الخلاص الثقافي والتاريخي هو ثمرة جهود مفكرين أمثال مولود قاسم نايت بلقاسم، وعبد المجيد ميزان والمفكر الجزائري وفيلسوف الحضارة مالك بن نبي لهذا نحن نمتلك كل مقومات النهوض وإحداث قطيعة مع كل انزلاق يحدث زعزعة في بناء المنظومة الفكرية والثقافية للفكر الجزائري، وأول مشكلة أو معركة نفصل فيها هي: معركة التعريب ورفض اللغة الهجينة:

لعل أهم مشكلة واجهت الجزائر بعد الاستقلال مباشرة هي مخلفات الاستدمار وسياسية الجهل الذي مارسته السلطات الفرنسية، وبعد تسليم مقاليد الحكم لأيادي وطنية أدركوا خطورة الوضع خصوصا ما تعلق بالهوية الوطنية المرتبطة باللغة، والتاريخ والمطالبة بسياسية التعريب في التعليم بعد الاستقلال الأمر الذي سيواجه أكبر عائق استدماري هو المسخ الثقافي الاستدماري الذي تجذربقوة لاسيما مع التيار الفرنكفوني المنهري بالوافد الغربي، ونادوا بالتدريس باللغة الفرنسية وبمضامين فرنسية مما أفرز اتجاهين تغريبي مؤيد لمخلفات الاستدمار وآخر وطني يعطي الأهمية القصوى للغة العربية والتعليم بها واعتبارها لغة رسمية تعطي الشرعية للسيادة الوطنية غير أنه ثمة عراقيل دون تحقيق هذا المطلب من أبرزها حادثة الاستقلال، فاللغة هي أساس انتاج الفكر واحداث تطور ثقافي نحو بوابة الحضارة فالسبب الرئيس.

في تخلف المجتمع وعدم تحقيق التنمية، فاللغة عائق كبير أمام الثقافة حسب رأيه:

«والمثقفون عندنا ينقسمون من حيث لغة الثقافة إلى قسمين، ثقافة عربية وثقافة أجنبية، ومثقف العربية اليوم يعيش في أرض ثقافية قاحلة، وإن كانت تربتها جيدة، ولكن الإهمال وتراكم الجذور الميتة جعلها وجعل أصحابها يعيشون على خشاش من الثقافة، هو أقرب إلى الكلمات والألفاظ منه إلى الفكر، أما القسم الثاني من مثقفينا، فأمرهم أدهى وأمر اكتفوا بثقافة جاهزة تعب عليها أبنائها طيلة قرون وأولوها لحضارة غير حضارتنا، فتلقف منها أصحابنا صورها وأشكالها وأهملوا روحها». (شريط، المشكلة الايديولوجية وقضايا التنمية الاعمال الكاملة، 2009، صفحة 278)

إن المفكر عبد الله شريط يشير لأهمية اللغة العربية في تطوير الثقافة لهذا ينبغي تطويرها ذاتيا وخارجيا حتى نهض بها لهذا ينبغي التركيز عليها حتى ننتج منها ما يستهلك وينفعنا، أما استهلاك الثقافات الأخرى واجترارها وتأويلها لا يقدمنا خطوة ولا يخدم اللغة العربية فلغتنا جوهر هويتنا والوسيط بين المثقف والشعب بمعنى هي وسيلة تبليغية للعوام ومنهل لهم حتى تتوضح لهم ثقافتهم، فأصالة اللغة يستلزم ثقافة أصيلة وهناك نص آخر له يوضح مشكلة اللغة: «إلا أن خلاصتهما وخلاص مجتمعهما هو أداء دور الحق، وهو التعاون على تغيير وتطوير لغة المجتمع الثقافية، وهي اللغة العربية وقواعدها، هذا التعبير الذي لا بد منه لينصهر فيه المجتمع: المثقف بالعربية والفرنسية والمجتمع، لأن هذا الانصهار تكتمل به الأداة الحضارية والفكرية التي لا بد لنا منها في معركة الخروج من منطقة الخطر التي مازلنا نتخبط فيها ثقافيا وفكريا. مهما حاولنا التغافل عنها بالتهويز الصبباني السهل». (شريط، من واقع الثقافة الجزائرية، 1981، صفحة 22)

ومن النصين يمكننا القول أنه يراهن على التمسك باللغة العربية وتوظيفها وتثمينها لهذا ينبغي الاحتفاظ بها أنها اللغة الرسمية واللغة الأم للأمة الجزائرية فعلى الشعب الجزائري الوعي والانتباه لهذا الفيروس الخطير والمتمثل في اللغة الفرنسية لأنها لغة المستدمر وهو العدو للفتنة ولديننا ولكياننا وهويتنا وثقافتنا حتى بعد الاستقلال يسعى لإحداث هوة بين الشعب وزرع الفتنة والنزعة الفوقية للغة الفرنسية بأنها لغة علم وحضارة ومهما يكن فإنها لغة غير أصيلة ولا أصلية وتبقى لغة الغير والعدو لهويتنا الثقافية، الذي يبث نار الفرقة والانقسام، بل حتى التمزق الانتمائي وأخطر لضرب الهوية.

إن المسألة اللغوية عنده تكتسي أبعادا سياسية وإيديولوجية ودينية مما يثبت نضجه الفكري والغيرة الوطنية التي تنظر للأجيال الصاعدة للحفاظ على أمانة التمسك باللغة العربية فالمسألة أخلاقية ترتبط بالوطن والشرف تقتضي العمل والفكر معا حتى تدخل الجزائر في مرآة التاريخ ويشهد لها بذلك: «ولكن المهم فعلا هو أن نفعل شيئا مسبقا أو مصاحبا لاستعمال العقل. لأن اليد التي

تفعل بدون فكر، هي يد لا تفرق بين البناء والهدم، كما أن الفكر الذي يتصور فقط ولا يمحس أفكاره بالفعل حتى يتبين الخطأ منها والصحيح هو فكر يجتر نفسه ولا يقدم لصاحبه إلا حطاما من الغذاء» (شريط، معركة المفاهيم، 1981، صفحة 02).

يطالب المفكر الجزائري عبد الله شريط بإعمال العقل في استعمال اللغة وتوظيف المناهج التعليمية فرقي الأمم وتطورها يتوقف على مدى قدرة شعوبها على توظيف العقل والفكر لاسيما أن اللغة تتطلب حنكة كبيرة وحكمة لتقرير ومعرفة حقائق الأشياء وحسبه فان اللغة من الناحية الوظيفية يمكن تقسيمها: «نحن نقسم المتكلمين باللغة إلى قسمين: المتكلمون بالفصحى، وهم المتعلمون، والمتكلمون بالعامية، وهم غير المتعلمين». (شريط، نصوص مختارة من فلسفة ابن خلدون في الاجتماع والسياسة والثقافة المؤسسة، 1984، صفحة 130).

### المطلب الثاني: في باب الثقافة والحضارة

#### الفرع الأول: أية ثقافة مطلوبة لشعب أمي للمصلح الاجتماعي عبد الله شريط؟

الإجابة عن هذا يستدعي الاستناد للنص الوارد في كتاب من واقع الثقافة الجزائرية فيما يلي: «إن السؤال الصحيح في نظري كان يجب أن يكون على النحو الآتي: ما هي رسالة الثقافة في مجتمع أمي؟ إن شعار ثورتنا هو، "الثورة من الشعب وإلى الشعب" كيف نطبق هذا الشعار في المجال الثقافي. ما هو دور المسرح فالككتاب والجريدة والإذاعة والتلفزيون والسينما كلها تلعب دورا في النهوض بالمستوى الأدبي والفني والأخلاقي عند شعبنا». (شريط، من واقع الثقافة الجزائرية، 1981، صفحة 91).

الإجابة عن هذا يستدعي الاستناد للنص الوارد في كتاب من واقع الثقافة الجزائرية فيما يلي: «إن السؤال الصحيح في نظري كان يجب أن يكون على النحو الآتي: ما هي رسالة الثقافة في مجتمع أمي؟ إن شعار ثورتنا هو، "الثورة من الشعب وإلى الشعب" كيف نطبق هذا الشعار في المجال الثقافي. ما هو دور المسرح فالككتاب والجريدة والإذاعة والتلفزيون والسينما كلها تلعب دورا في النهوض بالمستوى الأدبي والفني والأخلاقي عند شعبنا». (شريط، الأعمال الكاملة، 2009، صفحة 317).

لا نقصد هنا سوى الثورة الثقافية والتي تعتبر أرقى الثورات لأنها لا تمس شريحة النخبة والمثقف بل عليها الاحتكاك بطبقة الشعب البسيط الأمي وهنا نكون أمام متناقضين الموقف الأول مع رؤية تمتلك نظرة فخرو تأثر بالثقافة الغربية وطبقة أخرى لها مركب نقص اتجاه هذه الثقافة الغربية لهذا ينبغي التخلص من هذه المركبات، هذه الثورة الثقافية يجب أن تنتقل مما هو كائن إلى ما ينبغي أن يكون يعني تشخيص الداء وتقديم الدواء ويمكن تقديم حلول لنوع الثقافة التي يمكن أن نقدمها للشعب الأمي حسبه

«صحيح أن مثقفينا - ربما لقلتهم- لا يشكلون قوة في المجتمع ولكنهم - على قلتهم أيضا - يستطيعون بتشبثهم بكرامة الشعب وكرامة ثقافتهم أن يكونوا أداة توعية للحاكم وحتى أداة ضغط عليه إذا لزم الأمر، وفي الوقت نفسه يبصرون المجتمع بما هو في حاجة لمعرفته عن نفسه بعيوبها وكمالاتها وحقائقها بروح علمية نزيهة وموضوعية وهذا لا يتسنى للمثقف إلا إذا ضرب هو نفسه المثل للمجتمع بسلوكه لا بفنه فقط على أنه أرفع من مصالحته لأنه وضع نفسه في مستوى مصلحة مجتمعه وتلك رسالة العباقرة في الشعوب الحية». (شريط، الاعمال الكاملة ، 2009 ، صفحة 317).

لعل من بين الأسباب الموضوعية في غياب الثقافة عندنا وفي ضبابية المثقف العربي هو عدم وضوح مواقفه وتضاربها فيكون رأيه مضمرا غير واضح أو متناقضا وأما أن يكون موضوعيا متمسكا بمبادئه فيكون متخفيا منعزلا لا يمارس دوره كما ينبغي وهناك رأي ثالث أن يكون متملقا للبلاط السياسي خادما لمصالحه ومنه نقول أن هذا الوضع هو سبب تدهور وضعنا الثقافي الناجم عن سبب رئيس هو انعدام الحرية وتقييدها فتوفر شرط الحرية هو دافع كبير لإنتاج المثقف وهاميشية دوره بمعنى أكثر وضوحا عدم قدرة المثقف على ابداء رأيه وممارسة النقد والتعبير عن مواقفه بكل حرية مما يخلق صعوبة في التواصل مع مجتمعه فيفضل العزلة ويترك المجتمع يتخبط في همومه دون تبليغ أو نقد، فالمثقف يكون في قفص الاتهام اذا كتب عن الشعب فينظر إليه من طرف السلطة السياسية على إنه عدو للسلطة ويتهم باغتيال العقل هذا هو حال الثقافة العربي، وهنا ندخل في معركة فاشلة حسب رأيه أضف إلى ذلك سخط شعب وعدم وعيه بحريته و مشاغله، سبب آخر لفشل دور المثقف إنها معركة التغيير الاجتماعي معركة يتشارك فيها الشعب والسلطة والمثقف ولا نلقي اللوم على أحد منهم فالأمر يتحقق بالوعي الاجتماعي والوعي السياسي ووعي المثقف وقدرته على احتواء هذه الأطراف: «وهذا أيضا يعتمد على مدى ما يستطيع الأديب أن يخلقه من وعي في الجمهور بضرورة الثقافة لحياته كلها، وعلى مدى ما نخلقه في الجمهور من التحسس للغذاء الثقافي حتى يصبح عنده في مثل أهمية الغذاء المادي». (شريط، الاعمال الكاملة ، 2009 ، صفحة 376).

إن حرية الفكر تخلق حرية المثقف، وحرية الجماهير الشعبية وأننا نعني بالحرية الفكرية هي تحطيم الأوثان الثقافية ومحاربة المجاعة الفكرية وغرس روح الوعي والنقد فتخدير الشعوب بالجهل والأمية هي أخطر الجرائم في حق الشعب لهذا يكون المفكر الجزائري على أهمية فهم الثقافة ورسالتها الحضارية، وما تلعبه من نشر الوعي وعليه يمكننا القول معه: «...وعملية تحرير المجتمع ثقافيا هي أن نحرره قبل كل شيء من الوهم بأن ما يهمه هو الخبز بدون ثقافة. وإقناعه بأن الخبز والكتاب مرتبط أحدهما بالآخر ونحن لا ندعي أن عملية التحرير سواء بالنسبة إلينا أم بالنسبة لمجتمعنا ستتم بسهولة

أو في أجل سحري، وإنما نزع فقط بأن عملية تحرير المجتمع الثقافي لا تتوقف على الدولة وحدها بل تتوقف على المجتمع نفسه في الدرجة الأولى وذلك بواسطة ما يكون فيه الأديب من تحسس للغذاء الثقافي». (شريط، الأعمال الكاملة ، 2009 ، صفحة 384).

وهنا العلاقة بين معركة اللغة ومعركة الثقافة مفادها أن ثقافة الشعب تتطور بلغته الأصلية لا بلغة أجنبية عنه كما هو الشأن في اللغة الفرنسية وعلة هذه المعركة الثقافية انعدام صنف المثقفين في تشييد وهندسة البنية الاجتماعية، فثمة عجز غير واضح المعالم من حيث الفكر والقلم، مما انعكس على الواقع الاجتماعي والاقتصادي وحتى الثقافي إن سبب تقهقرنا هو غياب الثورة الثقافية بكل مقاييسها والمطلوب منا هو أحداث ثورة حقيقية تعتمد النوع والكيف لا الكم والرداءة فهناك التزام أخلاقي على المثقف أن يلتزم به اتجاه مجتمعه ونفسه وشعبه: «...وفي الثورة الثقافية أيضا مثل الثورة المسلحة والانشائية ما نملكه من الفكر الثوري ومن الروح الأخلاقية هو شيء قليل والفكر الثوري في كل هذه الثورات هو أخلاق ملتزمة تسيطر على الذاتية وتترفع عنها، وفكر علمي يؤمن بالمواطن ويعمل من أجله في عهد إنشاء الدولة وبناء المجتمع قدر ما كان يؤمن بالوطن في عهد مقالة المحتل الأجنبي ويضحي من أجله». (شريط، الأعمال الكاملة ، 2009 ، صفحة 372).

يمكننا القول في مشروعه النهضوي أن طرح معركة من أخطر المعارك في تاريخ الفكر الثقافي ألا وهي معركة الثقافة وتشجيعها خصوصا ما تعلق بالتراث الوطني وكل ما يطورها من أجل دفع عجلة التنمية والنهضة وكذا انتاج ثقافة وطنية تعزز هويتنا وانتماءنا ورفض كل ثقافة مستوردة تحطيمية لنا خصوصا وأننا نعاني من مجاعة فكرية ونفتقد لأية حصانة حتى نؤمن أفكار وعقولنا ونحمي المنظومة القيمة من هذا الدمار الثقافي نحن بحاجة لثقافة التنمية والبناء من صلب مقوماتنا وما نمتلك من عوامل تساعدنا على ترميم أنفسنا من حيث المناهج التربوية واعدادها، والثقافة في حد ذاتها يقصد بها تحسين الجودة في نظامنا التربوي: «من المدارس والكتب والصحف والمحاضرات، والعادات والتقاليد ومفاهيمها السياسية والاقتصاد والأخلاقية، ومشاكل التربية وتناقضات الأجيال وتنازع الأفكار، وأعني أن حرماننا من نور الثقافة من الداخل والخارج هو الذي جعلنا في هذا الواقع الغريب». (شريط، الأعمال الكاملة ، 2009 ، الصفحات 277-278).

إن التخلف الثقافي من أكبر معوقات النمو الفكري والاجتماعي والسياسي فالمعركة الثقافية فهي إما تطورهم أو تهدمهم إذا كانت هزيلة الأمر الذي يجعلنا نقول أنه أدرك أسباب الانحراف الثقافي في الجزائر الذي يعزو للاستعمار، وأزمة الابداع المفاهيمي، بمعنى آخر ينبغي ممارسة صحوة فلسفية تترجم القيم الجزائرية مع الاهتمام بالثقافة المحلية والتاريخ دون تهميش الفكر الغربي ومحاولة

الحاق به: «إن مشكلة الثقافة تتحدد عبر التاريخ من خلال الأدوار التي تلعبها فهي تحمل الرؤية الحضارية والنظرة النقدية للكون والإنسان، أي أنها المرآة العاكسة للفكر النخبوي والعامي والحد الفاصل بينها في تحديد الدور الوظيفي لكل منهما» (فضلة، 2017، صفحة 28).

إن المفكر الجزائري يقتدي بنجاح الثورة التحريرية في تحقيق الانتصار والاستقلال الوطني لهذا ينبغي إنجاح الثورة الثقافية بكامل مقوماتها وتأمين فكر له رؤية استشرافية، بفعل مهام المثقف النقدي الذي يغربل رواسب الماضي ويستخلص منها البلمس الشافي لحاضر يغرس الروح الوطنية التي أنجبت ثقافة بمثابة سياج أمني لحماية المستقبل الفكري للجزائر وتأسيس لحظة الوعي وذلك بتعزيز الاهتمام بالكتب المدرسية، والاذاعة وكل مصدر للمعلومات لبناء غد أفضل إحداثي إنه سلاح القلم و توقيع شهادة فكر مبني على الاختلاف والائتلاف من جهة ومن جهة يطرح لإشكالية مهمة ألا وهي التأسيس للذات في مقابل الآخر وطرح مسألة الحرية والملكية الفكرية والثقافية للمجتمع الجزائري.

#### الفرع الثاني: تحرير الفكر ومعركة تكوين الإنسان:

إنه يتدرج في طرح سلسلة المعارك من معركة اللغة، معركة الثقافة لمعركة مركزية تصنع هذه المعارك أنها معركة الإنسان المركز أو تكوين الإنسان وطرح سؤال كيف يتم تكوينه نظريا ثم عمليا؟.

فمعركة التكوين هي نضال كبير ومرحلة ضرورية وحساسة بعد التحرير السياسي يأتي تحرير الإنسان والثقافة والفكر ومن هنا تقتضي المسألة النقدية هل تم تحرير الإنسان الجزائري الأمر الذي جعلنا أمام زخم هائل من الأفكار والمفاهيم، التي تقود للفهم التدريجي لمشروعه وتتبع واقع الإنسان الجزائري اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا إنها مشكلة راهنة تطرح على الساحة الثقافية والفكرية الجزائرية تحتاج لمزيد من البحوث الجديدة: «ومعركة التكوين هذه نسميها جهادا بدورها لأنها تتطلب جهودا كبيرة لا تقل صعوبة عن الجهاد السياسي للتحرير الوطني وهي تتطلب قبل كل شيء أن نفهم أنها جزء مكمل للجهاد الأول، وأن الجهاد الأول لا تكون نتائجه محققة إلا باستكمال الجهاد الثاني، إن شعبا تحرر سياسيا فقط ولم يتحرر ثقافيا وحضاريا إذ يكون عاجزا عن استغلال تحريره السياسي لما خلق له هذا التحرير السياسي، وهو ما نسميه بتحرير الإنسان بعد تحرير الوطن. وتحرير الإنسان هو روح الديمقراطية أما تحرير الوطن فهو شرط ضروري فقط لهذه الديمقراطية». (شريط، الأعمال الكاملة ، 2009 ، صفحة 432).

نفهم من هذا النص أن عبد الله شريط ناقم على حال الثقافة في الجزائر، رافض الثقافة الاستهلاكية التي تحقق التحرر الفكري ولا تساهم في تكوين الإنسان فالثقافة مظهر من مظاهر تطور

المجتمع وتعبر عن اليوم المعيش بإثارة تساؤلات تعبر عن هموم الإنسان إنها قبل كل شيء رسالة توعوية للشعب، فكره إصلاحي نهضوي تحرري للإنسان والثقافة وتخليص التاريخ من الذاتية وبث الروح العلمية وطرح إشكالية الموروث والوافد ومقاومة الانحراف الثقافي والتراكمات الاستدمارية.

وحتى نجيب على السؤال الجوهرى المطروح أنفا هو تكوين الإنسان والاعتماد على الذات يعنى رفع المستوى الثقافى وتكوين مادته بنفسه وتطويرها دون الاكتفاء بما هو موجود إن اكتساب الثقافة هو عمل ابداعى مستمر مع الفصل فى قضية المبدأ واعتبارها مرحلة أولية لا بد من تجاوزها وضرورة الانتقال لمرحلة التطبيق وذلك بتبنى النضال الثورى الثقافى الذى يرسم الخريطة السياسية والاقتصادية، الاجتماعية، وهنا تكمن الرسالة الحقيقية للمثقف بدءا من الكتاب فهو أهم وسيلة تثقيفية للقضاء على الأمية الثقافية والمجاعة الفكرية، فالتوطين لحقل ثقافى يركز على الإنتاج الفكرى المحلى ولو كان قليلا مع النضال على تحقيق الجودة مع مرور السنين حتى نصل لمرحلة النضوج الفكرى والمناعة الثقافية إضافة للدور الكبير الذى تلعبه الإذاعة من تثقيف ونشر المعلومات خصوصا الإذاعة الثقافية ومتابعتها لسير البحوث والمشاريع المنتجة .

وإذا أردنا أن نشخص معه الداء فإن الطبقة النخبوية لم تؤد دورها كما ينبغى ومازالت تعاني من أزمة ثقافية ومن التوقع الفكرى وهزالة الانتاج لأنها لم تتعامل بجدية كبيرة مع مختلف المعارك التى سبق وأن أشرنا إليها مما يدفعنا القول أنه أبو النهضة الحضارية والفكرية والثقافية فى الجزائر شأنه شأن مفكرين آخرين أمثال محمد أركون، ومالك شبل وغيرهم ممن ناضلوا بسلاح القلم وحاربوا الانغلاق الثقافى، فنحن بحاجة لتسليط الضوء على هكذا مشاريع حتى ندخل فضاء الحداثة والتنوير ورفض كل ما هو دخيل علينا إلا بتمحيصه وغربلته والتأسيس لدعامة ثقافية وطنية أو ما يسمى بالثقافة الوطنية وذلك لا يكون إلا بمركزية العقل وسلطته حتى نقضى على حالة المسخ الثقافى والانحراف الفكرى، وعليه ففلسفته دفاع عن الوطن دفاع عن الثقافة الوطنية والإيمان بالفكر والتحلى بأخلاقيات الإبداع والنقد وخلق مؤانسة معرفية.

خاتمة:

وكختام للبحث بإمكاننا أن نقول:

إن عبد الله شريط رائد من رواد النهضة الفكرية فى الجزائر، طرح مشكلة الحضارة والثقافة بطرح حدائى عقلى يعتمد على مركزية العقل وصاحب مشروع فكرى يحتاج لدراسات أكاديمية علمية تكمله وتبلغه للأجيال الصاعدة.

الحفر في معارك وقضايا فكرية كمعركة المفاهيم ومعركة الثقافة واللغة ومعركة الإنسان واقتراح حلول للخروج من الأزمة الثقافية بتشجيع الانتاج الفكري المحلي، ونقد كل ثقافة غربية وافدة تهز المنظومة الأخلاقية وتمارس تشويه على التاريخ التخلص من الرواسب ومخلفات الاستعمار بغربة الماضي واسناد المهمة لفلسفة التاريخ النقدية وذلك بالانتقال من التأمل في التراث إلى نقده والاستفادة من العبر ونقلها بأمانة للأجيال

تحليل واقع الثقافة الجزائرية والتأسيس لتنمية محلية تتخذ من التراث مرجع لها وقيم المواطنة والإنسان المبدع لا المستهلك.

تشخيص معوقات الإقلاع النهضوي والحضاري وإحداث ثورة ثقافية والنظر للمشكلات والمعوقات على أنها معارك ينبغي خوضها والوصول لحلول .

التأصيل لعدة مفاهيم نهضوية كمفهوم الثقافة والتنمية وفق مقاربات فلسفية تعكس مرحلة النضج العقلي للجزائر وتجاوز المرحلة الكولونيولوجية التي دمرت الثقافة ومارست التشويه وسياسية المسخ الثقافي.

التأكيد على أهمية اللغة العربية في ترسيخ ثقافة وطنية والحفاظ على النسق الثقافي والاجتماعي وتمتين مقومات الأمة.

#### قائمة المراجع

- بغورة، ا. (2001). حوار مع المفكر الجزائري الاستاذ الدكتور عبد الله شريط في السياسة والتاريخ والفلسفة الحوار الفكري. مجلة فكرية محكمة تصدر دوريا عن مخبر الدراسات التاريخية والفلسفية. (2)
- بولرباح، ت. د.س. (البعد الحدائي في فلسفة المفهوم عند عبد الله شريط. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. (10)
- شريط، ع. ا. (2009). الاعمال الكاملة. الجزائر: ج1 منشورات السهل المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- شريط، ع. ا. (2009). المشكلة الايديولوجية وقضايا التنمية الاعمال الكاملة. الجزائر: منشورات السهل.
- شريط، ع. ا. (1981). معركة المفاهيم. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- شريط، ع. ا. (1981). من واقع الثقافة الجزائرية. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- شريط، ع. ا. (1984). نصوص مختارة من فلسفة ابن خلدون في الاجتماع والسياسة والثقافة المؤسسة. الجزائر: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية.
- فضلة، م. (2017). مفهوم التنمية في فكر عبد الله شريط. مجلة متون. (4) 8،